

التعليق على سورة يونس من تفسير الطبرى)6(حسين عبد الرانق

حسين عبد الرانق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم - 00:00:00

اه هذا هو المجلس السادس من اجتماعنا على تفسير سورة يونس من تفسير الامام ابن جرير الطبرى عليه رحمه الله آآ لم من يتبع معنا
آآ عبر تليجرام آآ نحن في المجلد الثاني عشر - 00:00:13

من تفسير الطبرى طبعة عالم الكتب صفحة مائة وثمانية وسبعين آآ كنا نقرأ في قول الله تبارك وتعالى قل هل من شركائكم من يهدى
إلى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي إلى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدي - 00:00:28

فما لكم كيف تحكمون؟ واذكر التحق اه بنا من من طلبة العلم عبر تليجرام انتا آآ في مخيم للشباب هذا المخيم جعلت اسمه آآ بصائر
واردت فيه ان يتدارس طلبة العلم بصائر آآ في الایمان والهدى - 00:00:50

ومحاكمات الاسلام من خلال سورة يونس وهذه السورة من اهم سور القرآن التي ينبغي ان يعلم آآ منها الایمان ومحاكمات الاسلام
وتعليم ابناء اسلام وشباب الاسلام الایمان ومحاكمات الاسلام آآ من مثل سورة يونس عليه السلام هو آآ من اعظم الامور في تربية
الشباب على الاهتداء بالوحي - 00:01:10

فنسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا الكتاب ونسأله الهدى والسداد افضل اقرأ يا حمزة باسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام ابن
جرير الطبرى رحمه الله القول في تأويل قوله تعالى قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق - 00:01:38

قل الله يهدي للحق افمن يهدي إلى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدي. فما لكم كيف تحكمون يقول تعالى ذكره
لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد لهؤلاء المشركين هل من شركائكم وهل من شركائكم الذين - 00:01:55

يدعون من دون الله وذلك الهمتهم وآوثانهم. من يهدى إلى الحق يقول من يرشد ضالا من ضلالته إلى قصد السبيل يسد حائرا عين هدى
إلى واضح الطريق المستقيم. فانهم لا يقدرون ان يدعوا آآ ان يدعوا ان الهمتهم وآوثانهم ترشد ضالا او تهديه - 00:02:15

وذلك انهم ادعوا ذلك لها اكذبتم المشاهدة. وابان عجز عن ذلك الاختبار بالمعاينة. فاذا قال واقروا بذلك فقل لهم فالله يهدي الضال
عن الهدى إلى الحق فمن يهدي ايها القوم ضالا إلى الحق - 00:02:35

اه وحائز عن الرشد الى الرشد احق ان تابع الى ما يدعوه اليه. امن لا يهدى الا ان يهدي. واختلفت قراءاته القراءة في قراءة قبل ان ندخل
في هذا الاختلاف يا شباب نريد ان نراجع - 00:02:54

ما آآ افتتحت به السورة الى هذا الموضع. الله تبارك وتعالى ذكر اولا في في بداية السورة اكان للناس عجبا ان اوحبينا الى رجل منهم
ان انذر الناس وبشر الذين امنوا - 00:03:09

وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. قال الكافرون ان هذا لساحر مبين. وفي قراءة لسحر مبين الله سبحانه وتعالى ينكر
على هؤلاء تعجبهم ان يوحى الله تبارك وتعالى الى رجل منهم - 00:03:25

فهم اما ان يكونوا تعجبوا من الوحي من ان الله يوحى ويهدى يعني ان يكون منه وحي او يكون تعجبهم من ان يكون اوحي الى رجل
او ان يكون تعجبهم من اختيار الله تبارك وتعالى للنبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:44

والله تبارك وتعالى يبطل لهم كل هذا ويبين سبحانه وتعالى براهين انه سبحانه وتعالى يهدي ولماذا ينبغي ان يكون الرسل من البشر؟
ولماذا اصطفى محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم - 00:04:02

والله تبارك وتعالى بين في في بعد ذلك ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض فذكر ايات الله تبارك وتعالى وذكر النذر وذكر كذلك آآ الباطل الذي كان عليه المشركون. ثم هنا من قول الله سبحانه وتعالى قل من يرزقكم - 00:04:21

من السماء والارض هذه ايات الله تبارك وتعالى وبراهينه وحججه على انه وحده الله الحق وذكر اولا ركز كده لأن هذه براهين الوهية الله تبارك وتعالى. ذكر اولا الرزق ان الله تبارك وتعالى يرزقه. قل من يرزقكم من السماء والارض. هذا هو الرزق - 00:04:43 امن يملك السمع والابصار هذا هو الملك نحن نقول قل اعوذ برب الناس ملك الناس فربنا اثبت هنا ان له آآ الرزق وان له الملك يملك السمع والابصار. ومن يخرج الحي من الميت - 00:05:08

ويخرج الميت من الحي من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل فلا تتقون. افلا تتقون؟ هذا يناسب الانذار يعني يجب ان تتقوا ما تندرون به وتعلمون له. لا ان تستهزئوا به وتكتبوه وتستعجلونه - 00:05:27

واضح كده طيب ثم قال فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فاني تصرفون؟ كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم المؤمنون. ثم هنا ذكر الخلق وكثير في القرآن يا شباب يأتي الخلق مع الهدایة. مثل هذه الآية. ربنا قال قل هل من شركائكم؟ قل هل. لاحظوا يا شباب - 00:05:47

الله سبحانه وتعالى يمكن ان يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بداية اقامة الحجة او الجواب على شبهاه المشركين. واضح مثلا لما هم قالوا في الآية في في صفحة متنين وعشرة واذا تتلى عليهم اياتنا ببيانات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائتم بقرآن غير هذا او بدله - 00:06:11

هم هم الان هم الذين طرحا هذا الامر يريدون ان يقولوا انك افترىت القرآن وانه من عندك. فربنا علمه الجواب قل ما يكون لي ان ابدلء من تلقاء نفسي. يبقى هذا جواب - 00:06:35

لكن هنا ابتداء ربنا سبحانه وتعالى يجيب عن شبهاههم ويقيموا الحجة عليهم. فشوف مثلا قل من يرزقكم من السماء والارض. هذا بداية لابطال عبادة الاصنام. كما ان ابراهيم عليه السلام مثلا - 00:06:48 ابطل عبادة الاصنام باكثر من سورة. منها مثلا انه حطم الاصنام كسرها. دليل ان هي لا تملك لنفسها نفعا ولا ضرا. ومنها كذلك انه قال افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين. الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعنوني ويسبقين الى اخره. هذا - 00:07:06

يا ابتي لما تبعد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا. تمام فالقرآن له اكثر من طريق في ابطال عبادة الاصنام. من اعظم هذه الامور ما ما في هذا الموضوع - 00:07:26

ان الله تبارك وتعالى يذكر ان له الخلق والرزق والملك والهدایة والهدایة وتدبير الامر. فبدأ اولا قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده هم لم يجيبيوا. قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده. لأنهم اصلا لا يؤمّنون بالبعث - 00:07:40 يؤمّنون ان الله خلق لذلك ربنا يحتاج عليهم بهذا. ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون آآ يحييها الذي انشأها اول مرة. فهمنا كده؟ فربنا يحتاج عليهم بامانهم بان الله هو الذي خلق وهو الذي بدأ الخلق - 00:08:03

بانه قادر على اعادته قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فاني يؤفكون. قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق هذا يدل الشباب على ان الخالق لابد ان يهدي. لذلك سيدنا ابراهيم ماذا قال الذي خلقني - 00:08:21

وموسى عليه السلام قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. ونحن نقول في في سورة الاعلى سبح اسم ربك الاعلى. الذي خلق والذي قدر فهدي يبقى الخالق لابد ان يهدي - 00:08:40

لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. كيف يكون هذا هل يخلق الله سبحانه وتعالى الانسان ولا يهديه او يكون له فيه امر ونهي ولا يهديه. فكل هذه امور منكرة. فربنا سبحانه وتعالى - 00:08:54 يقول قل يعني هذا من ضمن الحجج عليهم في امررين. ابطال عبادة الاصنام او عبادة كل من عبد من دون الله. واثبات ان الله تبارك وتعالى هو الحق لذلك هذه السورة هي سورة الحق. احقاق الحق وابطال الباطل - 00:09:13

ولو كره المجرمون حتى لو كرهوه. واضح قل هل من شركائكم من يهدى الى الحق قل الله يهدي للحق اعلم يهدي الى الحق احق
ان يتبع؟ لاحظ هنا الكلام عن الاتباع - [00:09:30](#)

اتباع الله تبارك وتعالى لأن احنا قلنا ان هذه السورة من اخص آما فيها من الامر هو بيان ان الكافر ليس له حجة. لذلك ربنا يقول
وما يتبع اكثراهم الا ظنناك - [00:09:48](#)

ان الظن لا يغنى من الحق شيئا. يعني هؤلاء ليس عندهم حجة زى بالضبط يا شباب فرعون لما آ قال له موسى او لو جئتكم بشيء
مبين قال فائت به ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع - [00:10:02](#)

عادة وفائدة هي بيضاء للناظررين الى اخر ذلك. وقال لئن اخذت لها غيري لاجعلنك من المسجددين. من المسجونين. وبعد كده اتي له
بالحجج ولم يؤمن بها اذا من اخص المقاصد يا شباب في هذه السورة بيان ان الكافر ليس له حجة - [00:10:16](#)

على عبادته. لذلك شباب الامر العظيمة جدا ان الله سبحانه وتعالى يطالبهما بالبرهان يعني تأتي ايات كثيرة جدا يذكر فيها السلطان
والبرهان. السلطان بمعنى الحجة. ليس لهم حجة وان تشركوا بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا - [00:10:34](#)

آ ومن يدعوه من دون ومن يدعوه آ في سورة في المؤمنون في اخراها وما يدعوه من دون الله الى آ لا برهان له به ومن
يدعوه مع الله لها اخر لا برهان له به فاما حسابه عند ربها. كل الله من دون الله لا برهان لهم به. يبقى اذن يا شباب هذه السورة تريد ان
- [00:10:54](#)

تبين ان هؤلاء الكفار يبيّن لهم الايات وليس عندهم ادنى برهان على ما هم عليه. اذا هم يتبعون اهواءهم يعني هؤلاء يتبعون
اهواءهم قال الله سبحانه وتعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدي. فما لكم كيف تحكمون؟ سياطي الكلام عن
هذه الاية ان شاء الله. الذي يهمون هنا فقط - [00:11:16](#)

تعلم ان الله يبيّن ان الذي خلق لابد ان يكون له حكمة من الخلق ولابد ان يكون له امر ونهي ولابد ان يكون منه الهدایة ولابد ان يكون
ثم بعث - [00:11:40](#)

وحساب وجزاء لتجزى كل نفس. ولا يمكن ان يسوى بين الكافر والمؤمن. والمسلم والمجرم والمتنقي والفاجر. هذه الامر التي ذكرتها
لكم في اول درس. هم. ينبغي ان تكون حاضرة عندك - [00:11:52](#)

اتختلف القراءة هي قراءة ذلك. فقرأته عامة قراءة اهل المدينة. امن لا يهدى بتسكين الهاء تجديد دال. فجمعوا بين
ساكنين. وكأن الذي دعاهم الى ذلك انهم وجهوا اصل الكلمة الى انه امن لا يهتدى. وووجدوه في خط - [00:12:07](#)
المصحف بغير ما قرأوا. وان التأخذت لما ادغمت في الدال. آ فأقرروا الهاء ساكنة على اصلها الذي كانت عليه. وشددوا الدال آ طلبا
لادغام التاء فيها. فاجتمع بذلك سكون الهاء والدال. نعم. كذلك افعلوا في قوله - [00:12:27](#)

قلنا لهم لا آ لا تعدوا في السبت في قوله نعم. وقرأ اه وقرأ ذلك بعض قراءة اهل مكة والمدينة والشام والبصرة اه يا هدى. نعم. يا
هدي بفتح الهاء وتشديد الدال. واموا ما امه المدنيون من الكلمة. اموا يعني قصدوا يعني. نعم. غير انهم نقلوا حركة - [00:12:45](#)
الى الهاء الساكنة. فحرکوا بحركتها. وادغموا التاء في الدال فجندوها طبعا يا شباب من الموضع العظيمة جدا في القرآن التي هي
دليل على ما نحن فيه تماما قول الله عز وجل في ابطال عبادةبني اسرائيل للعجز للعجل. ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ الم يرووا انه
لا يكلّهم - [00:13:07](#)

ولا يهديهم سبلا. هذا فيه بيان الوحي والهدى وهو في بيان ان الله تبارك وتعالى منه كلام ومنه وحي يهدي به. يعني لا يمكن ان
يكون الله ليس منه وحي وليس منه هدى - [00:13:31](#)

وقرأ آ وقرأ ذلك بعض قراءة الكوفة يهد بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال. بنحو ما قصده قراءة اهل المدينة. غير ان كسر الدال
من يهتدى. استفصالة الفتحة بعد كسرة اه بعدها كسرة في حرف واحد. وقرأ ذلك بعض بعض - [00:13:44](#)
الاولى يهدي والثانية اه بسكونتها بسكون الهاء. والثانية بفتحها. يهدي. الان يهدي اه. يهدي وقرأ ذلك بعض عامة قراءة الكوفيین. امن
لا يهدي بتسلیم الهاء وتحفیف الدال. وقالوا ان العرب تقول هدیت هدیت - [00:14:04](#)

بما انا افتديت قالوا فمعنى قوله امن لا يهدي آما اللايف يبتدي الا ان يهدى. واولى القراءات الى القراءات في ذلك بالصواب. قراءة من قرأ امن لا يهدي يهدي بفتح الهاء - 00:14:27

لما وصفنا من العلة طبعا الشباب كل هذه القراءات ثابتة يعني بعد يعني يعني الطبرى كان احيانا يرجح بين القراءات كما سبق ذكره كثيرا فاحيانا يصوب كل القراءات كقراءة يقرأ بها واحيانا يرجح بالافضل. يعني مثلا فازالهما وفي فازلها - 00:14:42 تمام في قصة ادم وابليس فهو بيقول الاولى فازلها لان لان ازائهم يعني اخرجهما موجودة في الاية. فهو احيانا يرجح بين القراءات. لكن يصوبها. لكن احيانا يخطئ قراءة يعني يقول ان هو نهاية القراءة خطأ. وغيره يراها متواترة. هذا يحتاج بحث كبير جدا يعني - 00:15:03

المهم ان كل هذه القراءات متواترة. نعم اه ايوة نعم نعم ايوة نعم نعم واولى القراءة في ذلك الصواب قراءة من قرأ امن لا يهدي بالفتح من العلة لقارئ كذلك. ذلك لا يدفع صحته ذو علم من كلام ربه. هم. وفيهم المنكر غيره - 00:15:26 واحق الكلام ان يقرأ بافتح اللغات التي نزل بها لعنه حجة هنا شباب هو ان هذا هو الافصح فهذا هو الاولى. غيره يقول كل هذه القراءات صحيحة لان المعاني المراد بها صحيحة وسائفة. فهمنا؟ يعني هو يا شباب لا يفعل ذلك بهواه - 00:15:58 يقول بعض الجهلة يقول ان الطبرى رحمه الله يتخير من القراءات بهواه ويرد بعض القراءات يعني كما يشاء. هذا ليس صحيحا. زي ما يأتي واحد مثلا يقول آآ ما لك ابن - 00:16:17

رحمه الله رد هذا الحديث. كيف يرد هذا الحديث؟ لا هو لا يراه صحيحا اصلا هو يقول انا نشأت بين اهل المدينة وفقهاء المدينة ما رأيت احدا يعمل بهذا الحديث - 00:16:27

وهو لا يقول انه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم انا ارده لا هو يجعل عدم عمل اهل المدينة من الفقهاء به دليل على عدم ثبوته. لا انه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله وصح عنه ثم انا اخالفه. فهمنا - 00:16:39 طيب وهذا بحث طويل. المهم يا شباب في هذه الاية خلينا نقف ووقفة. الله سبحانه وتعالى قال افمن يهدي الى الحق. الان ربنا لا يتكلم عن لا للخلق ولا عن الرزق ولا عن الملك ولا عن التدبير. يتكلم عن امر اخر. ايه هو يا شباب؟ الوحي والهدى. الوحي والهدى كما ضرب المثلين في سورة - 00:16:58

وربنا يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى. امن لا يهدى الا ان يهدى هم كل من عبد من دون الله حتى الانبياء - 00:17:18

والملائكة كل هؤلاء انما هدايتهم من الله لا يهدون الا بهداية الله لكن الكلام اول من يدخل فيهم الاصنام. الا افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى. يعني لا يهتدى او لا يهدي - 00:17:34

الا ان يهدي الا ان يهديه غيره واضح كده يا شباب ماشي يعني في في يعني المعنى اما ان هذا الصنم هذا الصنم اصلا غير قابل للهداية يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يعني عنك شيئا - 00:17:51

تمام او يكون المراد انه لا يهتدى الا ان يهديه غيره يعني هم اصلا يتصرفون في هذا الصنع. كما قال الله سبحانه وتعالى ان الذين آآ تعبدون من دون الله عباد امثالكم. ان الذين تدعون من دون الله عباد - 00:18:10

امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم. فيه قراءة ليست متواترة. ان الذين تعبدون من ان الذين تدعون من دون الله عباد او عبادا مش فاكر انهي فيهم. هي ليست متواترة. يعني هو بيقول اصلا هم ليسوا مثلكم انقص منكم. لذلك ربنا قال بعدها لهم ارجل يمشون بها - 00:18:27

لهم ارجل لكن لا يمشون بها صح؟ الصنم بيعملوه الرجل لا يمشي بها وله آآ وله ايديات لا يبطش بها. هل ايده يتحرك يبقى كيف يكون المعبود انقص من العابد - 00:18:47

فالله سبحانه وتعالى في كثير من في ايات كثيرة من القرآن يبين آآ حاجج على ابطال عبادة الاصنام. من ضمنها هذه الصبح لا اتباع الهوى. ان هم قالوا آآ هذا ما وجدنا عليه اباءنا. لان مخالفة دين امر ليس سهلا. واحنا لذلك في سورة العنكبوت - 00:19:00

اـه يعني ان اـه وهو ربنا سبحانه وتعالى شوفوا يا شباب اـهنا قلنا ان هـم لما قالوا ان القرآن اـول شيء استنكروا ان يكون الله يوحـي او
يهـدي واستنكروا ان يكون الرسـول بشـرا واستنكروا ان يكون النـبي - 00:19:22

الـنبي ان يكون محمد بن عبد الله هو رسول الله صـلـى الله عـلـيـه وسلم تـامـ؟ وـقالـوا ان القرآن سـحـرـ مـبـيـنـ. فـبـالـتـالـي كلـ من اـتـىـ هذاـ فهوـ
سـفـيـهـ. لـذـكـرـ ذلكـ ربـناـ قالـ الاـ انـهـ هـمـ السـفـاهـ. صـحـ كـدـهـ - 00:19:36

ورـبـناـ يـثـبـتـ انـ المؤـمـنـ عـلـىـ بـيـنـةـ وـبـصـيـرـةـ انـ الكـافـرـ لـاـ حـجـةـ لـهـ. نـهـائـيـ الكـافـرـ لـيـسـ لـهـ ايـ حـجـةـ وـاضـحـ كـدـهـ ياـ شـابـ؟ فـربـناـ بـعـدـ بـقـىـ ماـ
يـنـتهـيـ كـلـ هـذـاـ سـيـعـلـمـكـ الـذـيـ قـالـواـ عـنـهـ سـحـرـ مـبـيـنـ. ماـ هـوـ؟ يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ قـدـ - 00:19:50

مـوعـظـةـ مـنـ رـبـكـ وـشـفـاءـ لـمـاـ فـيـ الصـدـورـ وـهـدـىـ وـرـحـمـةـ لـلـمـؤـمـنـينـ. قـلـ بـفـضـلـ اللهـ وـبـرـحـمـتـهـ فـبـذـكـرـ فـلـيـفـرـحـواـ. يـعـنـيـ الـذـيـ قـالـواـ عـنـهـ وـهـوـ
سـحـرـ هـوـ مـوـعـظـةـ مـنـ رـبـكـ وـشـفـاءـ لـمـاـ فـيـ الصـدـورـ. فـربـناـ يـعـلـمـ المـؤـمـنـ انـ يـحـمـدـ اللهـ انـ هـدـاهـ اللهـ لـهـذاـ - 00:20:07

بـيـنـماـ يـرـاهـ غـيرـهـ سـحـرـاـ مـبـيـنـ. وـالـحـمـدـ لـلـهـ عـلـىـ هـدـايـتـهـ فـتـأـوـيلـ الـكـلـامـ اـذـاـ؟ اـفـمـنـ يـهـدـيـ اـلـىـ الـفـقـرـ اـحـقـ اـنـ يـتـبـعـ اـمـنـ لـاـ يـهـتـدـيـ اـلـىـ شـيـءـ اـلـاـ انـ
يـهـدـىـ. اـهـ يـعـنـيـ اـلـاـ انـ يـهـدـيـهـ غـيرـهـ - 00:20:25

وـكـانـ بـعـضـ اـهـلـ التـأـوـيلـ يـزـعـمـ انـ مـعـنـيـ ذـكـرـ اـمـنـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ آـمـنـ لـاـ يـقـدـرـ اـنـ يـنـتـقـلـ عـنـ مـكـانـهـ اـلـاـ يـنـقـلـ. هـمـ. وـكـانـ يـجـاهـدـ مـجـاهـدـ
يـقـوـلـ آـرـوـيـ اـسـنـادـهـ عـنـ مـجـاهـدـ قـوـلـهـ اـفـمـنـ يـهـدـيـ اـلـىـ الـحـقـ اـحـقـ اـنـ يـتـبـعـ لـاـ يـهـدـيـ اـلـاـ يـهـدـاهـ. نـعـمـ. قـالـ الـأـوـثـانـ. اللـهـ يـهـدـيـ مـنـهـ وـمـنـ
غـيرـهـ - 00:20:40

مـنـ شـأـنـ مـاـ شـاءـ. مـمـ اـهـ وـقـوـلـهـ فـمـاـ لـكـمـ كـيـفـ تـحـكـمـونـ؟ اـلـاـ تـعـلـمـونـ اـنـ اـنـ مـنـ يـهـدـيـ اـلـىـ الـحـقـ اـحـقـ اـنـ يـتـبـعـ مـنـ الذـيـ لـاـ يـهـتـدـيـ اـلـىـ شـيـءـ
اـلـاـ انـ يـهـدـيـهـ - 00:21:00

اـلـاـ انـ يـهـدـيـهـ اـلـيـهـ هـادـ غـيرـهـ. نـعـمـ. فـتـتـرـكـ اـتـبـاعـ مـنـ لـاـ يـهـتـدـيـ اـلـىـ شـيـءـ وـعـبـادـتـهـ. وـتـتـبـعـ مـنـ يـهـدـيـكـمـ فـيـ ظـلـمـاتـ الـبـرـ. هـوـ الـأـفـضـلـ الشـبـابـ اـنـ
اـنـ قـفـ فـمـاـ لـكـمـ هـذـاـ وـاـصـلـ - 00:21:14

كـيـفـ تـحـكـمـونـ؟ يـعـنـيـ هـذـاـ الـوـقـفـ آـيـ اـجـمـلـ بـكـثـيرـ. فـمـاـ كـيـفـ تـحـكـمـونـ مـاـشـيـ اـتـفـضـلـيـ وـتـتـبـعـوـ مـنـ يـهـدـيـكـمـ فـيـ ظـلـمـاتـ الـبـرـ
وـالـبـحـرـ. بـخـلـافـ مـثـلـاـ فـمـاـ لـكـمـ لـاـ لـاـ لـاـ تـنـاصـرـونـ. دـيـ غـيرـهاـ - 00:21:27

فـمـاـ لـكـمـ يـعـنـيـ مـاـ بـالـكـمـ يـعـنـيـ اـيـ شـيـءـ فـيـ فـيـ عـبـادـةـ الـأـوـثـانـ؟ اـيـ شـيـءـ لـكـمـ فـيـ عـبـادـةـ الـأـوـثـانـ؟ فـمـاـ لـكـمـ يـعـنـيـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـقـوـلـ اـنـ
وـقـيـ هـنـاـ اـسـهـلـ مـنـ هـذـاـ الـبـابـ. فـمـالـكـمـ يـعـنـيـ مـاـذـيـ يـنـفـعـكـمـ مـنـ هـذـاـ؟ كـيـفـ تـحـكـمـونـ - 00:21:46
فـهـمـنـاـ؟ دـهـ وـجـهـ يـعـنـيـ فـيـ الـوـقـفـ وـتـخـلـصـ لـهـ الـعـبـادـةـ فـتـفـرـجـوـهـ بـهـاـ وـحـدـهـ. دـوـنـ مـاـ تـشـرـكـوـنـهـ فـيـهـاـ مـنـ الـهـتـكـمـ وـأـوـثـانـكـمـ. الـقـوـلـ فـيـ
تـأـوـيلـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ طـيـبـ اـنـ اـرـيـدـ اـنـ اـقـرـأـ عـلـيـكـمـ آـآـ - 00:22:02

الـذـينـ ذـكـرـهـمـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ فـيـ سـوـرـةـ النـحـلـ. لـاـنـ هـذـهـ الـأـمـثـالـ تـتـوـافـقـ مـعـ هـذـهـ الـأـيـاتـ. قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ وـيـعـبـدـونـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ
مـاـ لـاـ يـمـلـكـ لـهـ رـزـقاـ مـنـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ شـيـئـاـ وـلـاـ يـسـتـطـيـعـونـ. فـلـاـ تـضـرـبـوـلـهـ الـأـمـثـالـ اـنـ اللـهـ يـعـلـمـ وـاـنـتـمـ لـاـ تـعـلـمـونـ - 00:22:15
ضـرـبـ اللـهـ مـثـلـاـ عـبـدـاـ مـمـلـوـكـاـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ شـيـئـ وـمـنـ رـزـقـنـاـ مـنـاـ رـزـقـاـ حـسـنـاـ فـهـوـ يـنـفـقـ مـنـهـ سـرـاـ وـجـهـراـ. هـلـ يـسـتـوـونـ؟ الـحـمـدـ لـلـهـ بـلـ اـكـثـرـهـمـ
لـاـ يـعـلـمـونـ. وـضـرـبـ اللـهـ مـثـلـ الـرـجـلـينـ اـحـدـهـمـ اـبـكـمـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ شـيـئـ. وـهـوـ عـلـىـ مـوـلـاهـ اـيـنـماـ يـوـجـهـهـ - 00:22:36
لـاـ يـأـتـيـ بـخـيـرـ هـلـ يـسـتـوـيـ هـوـ وـمـنـ يـأـمـرـ بـالـعـدـلـ وـهـوـ عـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ. رـبـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ يـاـ شـابـ ذـكـرـ هـنـاـ ذـكـرـ اـولـ شـيـءـ الـمـلـكـ
لـيـعـبـدـونـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ مـاـ لـاـ يـمـلـكـ لـهـ رـزـقاـ - 00:22:56

وـذـكـرـ الـإـسـتـطـاعـةـ الـلـيـ هـيـ الـقـدـرـ ثـمـ ذـكـرـ بـعـدـهـ ضـرـبـ اللـهـ مـثـلـاـ عـبـدـاـ مـمـلـوـكـاـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ شـيـئـ. وـهـوـ كـلـ عـلـىـ مـوـلـاهـ تـامـ؟ كـلـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ
هـكـذـاـ كـلـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ فـهـوـ كـلـ عـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ - 00:23:11
وـهـوـ كـانـ لـهـ آـآـ وـمـنـ رـزـقـنـاـ مـنـاـ رـزـقـاـ حـسـنـاـ ضـرـبـ اللـهـ مـثـلـاـ عـبـدـاـ مـمـلـوـكـاـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ شـيـئـ وـمـنـ رـزـقـنـاـ فـهـوـ يـنـفـقـ مـنـهـ سـرـاـ
وـجـهـراـ. هـذـاـ فـيـ الرـزـقـ - 00:23:29

الـأـمـرـ الـلـيـ بـعـدـهـ وـضـرـبـ اللـهـ مـثـلـ الـرـجـلـينـ اـحـدـهـمـ اـبـكـمـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ شـيـئـ وـهـوـ كـلـ عـلـىـ مـوـلـاهـ اـيـنـماـ يـوـجـهـهـ لـاـ يـأـتـيـ بـخـيـرـ. هـذـاـ بـالـضـبـطـ
يـسـاـوـيـ اـيـهـ فـيـ هـذـاـ الـمـثـلـ اـيـوـةـ. اـمـاـ الـلـيـ لـاـ يـهـدـىـ اـلـاـ انـ يـهـدـىـ. بـالـضـبـطـ اـهـيـ يـاـ شـابـ. وـهـوـ كـلـ عـلـىـ اـيـنـماـ يـوـجـهـهـ لـاـ يـأـتـيـ بـخـيـرـ. هـلـ يـسـتـوـيـ

هو ومن ذكر صفة - 00:23:39

طيب يأمر بالعدل هو صراط مستقيم، لذلك الشباب الله سبحانه وتعالى على صراط مستقيم ويدعو إلى الصراط المستقيم من يذكر شاهد على أن الله على الصراط المستقيم أية مين يذكرها الآية - 00:24:05

لأن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به اليكم. ويختلف ربكم قوماً غيركم ولا يتضمنه شيئاً. وبعدين أن ربكم لا يعني هنجيب الآية الاولاني التي توكلت على الله صحيحة اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة إلا هو أخذ بناصيتها إن ربى على صراط مستقيم فان تولوا. تمام - 00:24:23

يبقى إذا يا شباب الله سبحانه وتعالى على صراط مستقيم ويدعو إلى الصراط المستقيم يعني هذان الامر ان ربنا سبحانه وتعالى ينفي هذا عن الاصنام او كل من عبد من دونه. وحتى من هدي إلى الصراط المستقيم من الانبياء وغيرهم - 00:24:45
اما هدايته من الله ما كان ليهتدى اليها لولا ان هداه الله كما قال ابراهيم لعن لم يهدنى ربى لا تكون من القوم الضالين. وامر الله نبيه ان يقول ان ضللنا فانما اضل على نفسي وان اهتدت فيما يوحى الي ربى. بعد ما انتهى - 00:25:02
كل هذا ماذا سيأتي يا شباب؟ لاحظ بقى ربنا سبحانه وتعالى ذكر ما الذي عليه هؤلاء. والافتراء انهم افترروا على الله وكذبوا بآياته. كذبوا بالنذر. استعجلوها. استهزأوا بها. يعبدون الاصنام. يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. هؤلاء شفاؤنا شفاؤاً -

00:25:18

الله يكذبون بالبعث. فلعلك تقول ما حجة هؤلاء؟ ربنا قال وما يتبع أكثرهم الا ظننا ان الظن لا يعني من الحق شيئاً. ليه يا شباب أكثرهم؟ لماذا أكثرهم يفكروا يعني لماذا لم يبين الله سبحانه وتعالى ان كل هؤلاء يتبعون الظن - 00:25:36
قال وما يتبع أكثرهم الا ظنه ها لأن بعضهم ضعفاء ماشي أية اية ممتاز انتم لكم تقريراً اجتبوها فان ما يتبع أكثر من لا ظن شاب تشبه و منهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى. يعني ان طائفة التحقت باليهود من العرب لا يعلمون الكتاب الا القراءة. لا يفهمون ما فيه. اتبعوهم هكذا - 00:25:58

ما يتبع أكثرهم الا ظناً يعني هؤلاء الذين كفروا منهم طائفة جحدت واستيقنت انفسها. هي تعلم انها على باطل. وفي طائفة اخرى تظن ان على الحق يعني اشتبه عليها لأن هي ليس عندها من العلم بالباطل ما عندها - 00:26:27
طيب هؤلاء لماذا يعتب عليهم يعني هؤلاء الذين يتبعون الظن يؤتب عليهم لماذا نعم لأن الله سبحانه وتعالى اتهم بالآيات البينات. فلماذا يتبعون الظن ربنا سبحانه وتعالى اتهم بالآيات البينات - 00:26:44

واضح الذين يصلون نعم هو الظن الظن لا يلزم ان يكون فيه شك لا الظن هو درجات واضح مسلاً قال اني ظننت ملاقاً حسابية لكن في في اية اخرى ان نظن الا ظناً وما نحن بمستيقن - 00:26:59

الظن قد يعني لما يأتي معه قد يأتي على الشك زي مثلاً ان بعض الظن انتم يعني ظلم انسان يظن من غير ما يكون عنده حجة فهمنا كده؟ لكن لو واحد لأن بعض الظن انتم يا شباب لكن بعضه من الفطنة. لما انسان يرى دلائل الشيء - 00:27:24
فيظن مش لازم يرى نفس الشيء. فهمنا كده؟ المهم ان هو رأى العلامات فاجأت ايت كثيرة يستعمل يكون فيها الظن بمعنى اليقين. فظن انه نعم اه فظن ان لن نقدر عليه فنادي في الظلمات. يعني ان لن نضيق عليه فنادي في الظلم - 00:27:42

فالظن كثيراً ما يأتي بمعنى اليقين نعم ما هو ده احنا بنقوله ان هو قد يعني بحسب السياق هو يظهر من السياق فلما ربنا يقول الذين يظنون انهم ملاقو ربهم وقال الذين قال لهم يظنون انهم ملاقو الله كل هذا يكون فيه معنى اليقين - 00:27:57
وما يتبع أكثرهم الا ظناً ان الظن لا يعني من الحق شيئاً. يعني الظن لا يمكن ان يقوم مقام الحق كلمة يعني يعني عنه يعني يستغنى بالظن عن اليقين هذا لا يكون - 00:28:23

ان الله عليم بما يفعلون اية لا غير طالب حق. احسن ما تقول ضعيف يعني انت قبل ان تنفي الاستطاعة ان في الارادة يعني انت يعني قبل ان تنفي الاستطاعة تنفي الارادة. يعني لأن هو اصلاً لا يريد هذا. هو يريد ان يتبع هو اه - 00:28:38
فإن لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. لماذا؟ لأن الله بين الآيات. قد بينا الآيات لقوم يوقنون في ناس يا جماعة لا يريدوا

ان يتبع الحق هو لا هو يحب الفساد ويعيش على الفساد. هو يعرف انه على خطأ وعلى باطل. من الذي قال ان الذي يتبع -

00:28:57

الباطل آآ يجب ان يكون يحسبه خيرا. ما الذي واحد يحب الشر؟ يحب الباطل. ان امشوا واصبروا على الهمم. ان كاد ليضلونا عن ياتينا لولا ان صبرنا عليها هو صابر عليها مكافح فيها. ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. هو يريد ذلك -

00:29:15

ماشي القول في تأويل قوله تعالى وما يتبع اكفاءهم الا ظنا ان الظن لا يعني من ما هو ما هو خلاف الظن يا شباب؟ العلم في القرآن يأتي لفظ العلم -

وما لهم به من علم الا اتباع الظن الا هنا بمعنى لكن ليس لهم علم. ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به؟ علم. فلما تجاجون فيما ليس لكم به علم. فالعلم يأتي بمعنى اليقين الحجة -

00:29:50

اماً زي السلطان العلم والسلطان وال بصيرة والبينة والايية والبرهان كل هذا بايه؟ قريب من نفس المعنى وهذا اصح من لفظ المعجزة. لفظ المعجزة لم يذكر لا في القرآن ولا في الحديث -

00:30:07

لأ مش لازم هي لا الاذكارية لا الاكتরية مذمومة في كل حال ولا الاقلية هو فقط ربنا لما بيذكر مثلاً فما امن معه الا قليل فائتها ليس في بيان ان القليل دائمًا على الحق والكثير دائمًا على الباطل. لا -

00:30:19

فائدة واحدة ما هي؟ وان كنت قليل وانت على الحق فلا يضرك كثرة الذين على الباطل فقط يعني بعض الناس يا شباب يستدل على كونه على الحق بانه قليل هو وجماعته او انهم يشتمون او ينال منهم -

00:30:39

لا هذا ليس بمجرد ما انت ما احنا بنشتتم العلمانيين مثلاً بنقول ان هو رجل كافر وفاجر وكذا هل مجرد ان الانسان هو وجماعته آآ قليلون؟ او انهم مثلاً يؤذون هل هذا دليل على انهم على الحق؟ طب ماكم واحد مات في سبيل الشيوعية - عادي جداً يعني. ما عندو ش مشكلة. فاهم؟ والكافر يصبرون على باطلهم. نفس الشيء يا شباب بعض الناس يظن ان الثبات ان الانسان يثبت على ما هو عليه. ده شيء يحمد عليه -

00:31:12

المهم ما الذي تثبت عليه ثلات سبات محمود ولا التغير محمود. المهم ما الذي تتغير اليه؟ وما الذي تثبت عليه بالعكس هذا هذا الثبات كان عند الكفار سبات على الباطل. صح ولا لأ؟ صبر على الباطل -

00:31:22

هم متمسكون بالباطل. والصحابة تغيروا. غيرروا دينهم. يعني غيرروا الباطل الذي كانوا عليه. فلا الثبات محمود في ذاته ولا الاكتيرية ولا الاقلية المهم انت على ايه؟ ماذا عانت عليه -

00:31:39

ایوه لا نفس الشيء يعني هي الفكرة دي. فكرة اللسان آآ امة يقصد ان هو قام مقام امة وانه كان اماماً للناس يعني يتبع في هذا الامر وفي صبره. اتفضل -

00:31:54

القول في تأويل قوله تعالى وما يتبع اكترهم الا ظنا ان الظن لا يعني من الحق شيئاً. وما يتبع اكترهم الا ظن تساوي ان المؤمن في المقابل ها لأ على ايه؟ على بينة على نور على هدى على بصيرة. افمن يمشي مكبًا على وجهه اهدى ام من يمشي سوياً؟ فربنا كما اثبتت -

00:32:06

كل هذا يا شباب رد على الاية الاولى كل ده هذا رد على الاية. الاية الاولى هي مفتاح السورة يا شباب تلك ايات الكتاب الحكيم اكان الناس عجبًا ان اوحينا الى رجل منهم ان ان الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. قال الكافرون -

00:32:28

ان هذا لساحر او لساحر. وربنا يبين انهم هم الذين يتبعون الظن والمؤمن على بيئات من ربها وعلى نور وبصيرة وهدى ان الله عليم بما يفعلون. يقول تعالى ذكره وما يتبع اكتر هؤلاء المشركين الا ظنا. يقول الا آآ الا ما لا علم لهم حال -

00:32:45

حقيقة وصحته بل هم منه في شك وريبة. ان الظن لا يعني من الحق شيئاً. فليست هذه الاية تبرئة ليست تبرئة لمن لا يتبع والا الظن بل هم اشد لان هؤلاء يتبعون الظن حملهم الحسد والكبر وعدم مخالفه الاباء -

00:33:04

لذلك ربنا بعد ذلك سيدرك في الاية ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به يعني بعض العلماء قال معناها منهم من سيؤمن به.

الاقرب والله اعلم لا من هؤلاء الكفار من يؤمن بالقرآن ويعلم انه حق لكنه يجحد. ومنهم من لا - [00:33:22](#)

كما قال وجدوا بها واستيقنها انفسهم. ان الظن لا يغنى من الحق شيئا. يقول ان الشك لا يغنى ما يقيني شيئا. ولا يقوم في شيء مقامه. ولا حيث يحتاج ولا ينتفع به حيث يحتاج الى يدل الشباب على ان اعظم ما يطلب فيه اليقين هو الدين - [00:33:38](#)

اعظم ما تعرف واحد مثلا لما يكون عايز يكشف على نفسه يبحث عن افضل دكتور. واول ما يكون عايز فتوى بيسأل اي حد يعني المفروض الذي يطلب له التثبت هو عصمة امرك صح؟ اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري - [00:33:58](#)

ولذلك الصحابة كان اهم شيء بيسألو عنده ما هو؟ دلني على عمل يدخلني الجنة. اي الاسلام خير؟ اي العمل افضل؟ آآ سبق اهل الدخور بالاجر. هو هذا هو الذي يشغلهم. لماذا؟ لأن دينه هو الذي يعني هو القيمة الاصل في حياته - [00:34:14](#)

مسلا او عايز يروح يعيش في بلد يفكرا دايما ديني. كيف سيكون هذا هو هذا هو الذي يفكر. لذلك ربنا قال في سورة العنكبوت وهي كانت قبل الهجرة لما تكلمنا عنها وكانت فيها الماح للهجرة. ذكر هجرة ابراهيم - [00:34:30](#)

آآ قال الله سبحانه وتعالى قل يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة. فاي اي فاي اي ايه؟ فاعبدون. هذا يدل انك انت اصلا في المكان الذي تريده ان تعيش فيه تفكرا في العبادة. حيث تكون ابر واتقى. مش تقدر تفكرا في كل في الجنينة - [00:34:45](#)

وفي الحديقة وفي الطقس وفي الهواء وفي المواصلات واخر حاجة تفكرا فيها انت آآ ماذا ستكون انت وابناؤك؟ ما انت تعرض ابناءك ان الذين الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ لاستضعف ليس محصورا في ان الانسان يجبر ويكره - [00:35:01](#)

يمكن ان يكون محاطا بفتن لا يقوى عليها. ولا ولا على مقاومتها انا كنت في في بعض المدن في في اوروبا في المانيا وجدت شباب ساكنين في شارع اقسم بالله هذا شارع البغاء في البلد - [00:35:21](#)

هو ساكن فيه طب انت ابوه مسكنه هناك ليه طب انت عارف ان انت حواليك يعني صلاة رقص وبيوت فواحش واضحة. انت مساكن بولادك هنا ليه؟ اصل الايجار هناك رخيص - [00:35:37](#)

اصله قريب من الشغل ده معناه ان الدين بالنسبة له عصمة امره؟ لا والله والله العزيم لو كان عصمة امري ما كان خطرباله اصلا ان يضع شيء في في ميزانه - [00:35:49](#)

فهمنا كده يا شباب؟ يبقى الانسان يعني ده معيار في الحياة. انت لازم اي شيء اي اختيار في حياتك لابد ان ترتب هذا الاختيار حيث تكون ابر واتقى هذا الاختيار يا ترى انا اخترت ده ليه؟ اخترت الجامعة دي؟ طب اخترت الصاحب ده ليه؟ طب اخترت البلد ليه؟ طب اخترت القرية دي ليه؟ طب اخترت الكتاب ده ليه - [00:36:02](#)

الدين حيث يقربني الى الله ويبعدني عن المعاصي. لذلك ربنا قال للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يریدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا - [00:36:21](#)

ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. وفي الاية الاخرى فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك من العلم هو لا يفكر الا في هذا اصلا - [00:36:39](#)

واحد تلاقيه بيبحث عن بيت والله اخر حاجة يفكر هل جنبه مسجد ولا لأ؟ مش في دماغه اصلا ولا ولا يفكر في المكان ولا يروح يشوف ولا اه المكان جميل وفيه حدائق وفيه كذا وبعدين - [00:36:52](#)

وبعدين ماذا استفدت انت لما تكون انت قريب خد بالك يا شباب. بعض الناس يقول طيب انا عايش في الاماكن دي بس ما بعضيش ربنا. صح؟ بس انت بتفقد جزء كبير من قدرتك في مقاومة - [00:37:04](#)

قامت هذه الاهواء ليه؟ يعني انت مسلا تصور ان انت ماشي في الشارع تعمدت ان تتمشى زي الناس اللي بيروحوا يتمشوا في المول من غير اي سبب وجدت بعض الناس يعني الخروجة بتاعتته النزهة في المول. تمام؟ طب انت رايح من نفسك ليه ايه اللي يخليلك تفضل ماشي عمال تعمل كده وتعمل كده وتغض طب ليه - [00:37:16](#)

لماذا تذهب اصلاً فيه فرق بين حالة الاضطرار وحالة الاختيار. فهمت؟ يبقى الشاهد اللي انا عايز اقوله يا شباب اني الانسان لابد اللي جربينا الكلام ده ايه انه كان ينبغي ان يطلب اليقين في هذه الامور في الدين. انما في الدين بتاعك ولا يهمك. تجد انا انا -
في في في بعض البلدان وجدت شباب والله عندهم من من عشرين لثلاثين اقسم بالله لا يحسنون قراءة الفاتحة الفاتحة امال انت
ابوك بيعمل ايه ولا ابوه علمه سنت الفطرة ولا علمه الاغتسال ولا يعرف الحنابة ولا يعرف اي شيء -
00:37:53

ولما عرف شيئاً عن النبي عليه الصلاة والسلام، يعرف تفاصيل لاعب الكرة. تفاصيل حياته. سنّه طوله. آآ بيلبس نوع الحذاء آآ ماركة ايه. انتقل من نادي الفلامي بيأخذ في الربع الساعة كم ولا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً - 00:38:09
لذلك انا لما رحت للشباب دول وشفت كده عملت محاضرة اسمها كيف تعرف ولدك برسول الله صلى الله عليه وسلم. كانت موجهة لهؤلاء. انت عمماً. تشتبغاً. تلات شغلانات انا اعرف واحد شغلاً. تلات شغلانات - 00:38:24

يبيشتلغ خمس ايام ويوم السبت يعني هو بيبيجي حوالى ايام فترتين ويوم السبت والحاد شغال. كمان ولما بيبيجي بيجي حوالى سنت ساعات البيت بيقضيهم نوم طب وانت اما انت ابنك ده هيقعد معه ازاي ؟ مين اللي هيعلم ابنك ؟ هينزل عليه الوحي -

00:38:37

يعني ابنك ده هيتعلم منين؟ من الذي سيعلمه من ربها؟ ما دينه؟ من نبيه؟ ما هي سنن الفطرة؟ محكمات الاسلام. الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وده اللي خلاني عملت بعدها سلسلة - [00:38:55](#)

يا بنى اني معلمك يبقى اذا يا شباب لازم فيه قيمة اساسية. اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري. ليس مجرد دعاء. ان تطلب الاسباب التي تتعلم بها دينك. لما تلاقي الشخص عمال يدرس لك في الروايات - 00:39:05

رحت معرض كتاب قبل ذلك في مكان الناس كلها واقفة على الروايات بالطوابير. رواية ايه يعني انت بتقرأ على الرواية مسلا ده لما تكون انت خلاص اتعلمت محكمات دينك وعايزة - 00:39:21

والاغتسال وكذا وكتاب تفاصيل الفرق بين آفلاطون وفلسفة ارسطو وفلسفة افلاطون او تتعلم رواية مش عارف - 31:39:00

البضمه اسوداء او مجله ميكى او الحاجات دي يعني ده معناها ان فيه واحد قادر خلص يعني اعارف انت لها واحد بييفق

ان هو مش لافي يأكل - 00:39:50
واحد مش لافي يأكل. فيبيفك انه يشتري قطر هو مش لافي يأكل اصلا. فانت قبل ما تفكر في الرواية وفي في التسلية لازم تعرف انك علىك فائض. هذه الفهائد اطلها - 00:40:01

لما يكون شباب في الجامعة لا يعرفون كيف ولا يعرفون جنابة. اي والله هذا حصل. ولا يعرفون كيف يقرؤون كتاب الله ولا يعرفون شيئاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي هو اهم رجل يجب ان - 00:40:16

تعلم عنه صلى الله عليه وسلم. هو اهم اذا كنت انت تريده ان تتعرف فهذا اهم من تتعرف عليه وعلى سنته وهديه. فهمنا يا شباب؟ كل هذه الامور مهمة - 00:40:29

يبقى هؤلاء كيف يتبعون الا للاطن في امر الدين يتبع الكبير. الذي آا اشار عليه بهذا الامر. واحد يقول اصل
فلان ده شيخ كبير في الازهر فقال هذا الامر. هل يمكن ان يخطئ - 00:40:41

هل يمكن ان الشيخ الكبير ده استاذ الدكتور اللي هو بيقول يا بدوي اطعمني او مثلا يا حسين اشفني او اي شيء. هل يمكن ان يخطئ يعني؟ ده اتباع ظن ولا لا؟ اتباع الظن. هل هذا حجة - 00:40:58

هل هذه حجة عشان تقول ان هو لا يمكن ان يفعل الخطأ؟ ده اسمه اتباع الظن فهمنا يا شباب كتير من الناس اقسم بالله لو سئل الفتنة لاتها وما تلبس بها الا يسيرا. ولا في دماغه اصلا - 00:41:11

لو نزع شيئاً من دنياه يقاتل عليه. ولو نزع شيء في دينه يبذلها ولا في دماغه اصلاً عادي اه هي نفس الشيء. نفس المعنى لم يرد الا الحياة الدنيا. مش في دماغه اصلاً الآخرة من الناس من يقولوا ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق. عارف ليه ما له في

الآخرة من خلاق؟ لانه لا يرجوها اصلا - 00:41:25

لو كان يرجوها لعمل لها حتى يكون له فيها خلق. فهمنا يا شباب؟ فيبقى اذا ذموا هؤلاء انهم في امر مثل امر الدين والعبادة لا الا ظن
كيف لا تتابعون؟ لاما لا تطلب ولا تتحرج ولا تسائل ولا تجتهد؟ دينك هو اهم ما تتحرج له واهم ما تعمل له - 00:41:47
الانسان يمر يومه وهو لا يفكر هل اديت الفرائض ام لا يفكر في حتى مع ابنه. يسأل ابنه راح المدرسة لأ راح النادي لأن اعرف واحد
كان ولد معي في النادي. ابوه كان شغال سوق تاكس - 00:42:08

سوق تاكس حالته على قده كان بيجيب الولد التمرин فترة الصبح وفتره بالليل ويهم بالولد في كل حاجة ولا في دماغه الواد صلى
ولا صام ولا اي شيء. اهم حاجة - 00:42:22

قال لك التدريب اهم شيء. فالواد طلع نفسه متأنق على هذا. لأن الاشياء تبلغ من ولدك مبلغها من نفسك دي معروفة كده. يعني الولد
شایف ان حياتك كده. حياته لله. قرآن حديث وقتك بتحافظ عليه. نسيط. مجد. مجتهد. عاقل - 00:42:32
تحفظ لسانك. تعرف متى تتكلم؟ مع من تتكلم؟ كيف تختار صديقك؟ كيف تتسلل؟ خلاص هو يرى الحياة كما يعيشها معك. انما في
واحد يعني في واحد قاعد بيقول لي انا زعلان جدا بنتي ما بتصليش. بنته كده صغيرة. فجيتها قلت لها يا حبيبتي انت ليه ما
بتصليش؟ قالت لي يا عم ابوي اللي بيكلمك ده ما بيركعش ركعت - 00:42:50

ضريتها له هنا بيسموها ايه دي مش في منتصف المخ دخلت في مخه فقال لي لأ ما هو مش مشكلة. انا جاري كان بيحشش بيحشش
يعني بيجيب اصحابه وبتحشش بالليل لحد الفجر. وابنه كان بيقعد معه. كنت اجي نازل لصلاة الفجر يقول لي ياشيخ حسين اقول
له نعم. يقول لي آآ ابن فلان - 00:43:09

انا عايزه بيقى عالمة. مم عالمة مش شيخ عالمة والله العزيم كان بيقعد ابنه معه. يعني وهو قاعد مع اصحابه في البلكونة بتحشش
قادع قلت له هيطلع ابنك عالمة ازاي؟ قل لي ازاي - 00:43:29
يعني واحد لقى ابوه زيكر يطلع عالمة ازاي فاهم؟ ما فيش فاهم فكرتني بمرة كنا في مكان وكان فيه يعني بلاش القصة دي مرة
ثانية بس مش هنقولها هنا - 00:43:46

فاكرین افتكرت لا في اسرار مش هيمنفع ولا هيكل دلوقتي حاجتين كده خلصتين. انت عامل لنا سحلب وانا ايوة خش على
السحلب المعلم مبسوط منك اذا الشباب هذه الصورة لانها صورة احقاق الحق وابطال الباطل تبين ان الباطل ليس معه حجة. وما
يتبع اكترهم الا ظن ان ظن ليغنى من - 00:43:57

حق شيء ان الله عليم بما يفعلون. اتفضل. عليم بما يفعلون بالمرصاد بالمرصاد ان الله سبحانه وتعالى يعلم هذا العلم لا يدل فقط على
العلم على الجزاء. زي قول الله سبحانه وتعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلم - 00:44:29
فهذا زي بالضبط لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير. ونحن اغنياء فكلمة يعني لقد سمع ليس معناها فقط ان هو الله سبحانه
وتعالى سمع لك سيجازيه ان الله عليم بما يفعلون. يقول تعالى ذكره ان الله ذو علم بما يفعل هؤلاء المشركون. من اتباعهم الظن
وتكتيفهم وتكتفيتهم الحق - 00:44:45

وهم لهم وهو لهم بالمرصاد حيث لا يغنى عنهم ظنهم من الله شيئا. لذلك يا شباب الداعي الى الله ينبغي ان يعمل على الاسباب التي
تجعل شباب الاسلام وابناء الاسلام على يقين وعلى بينة. يعني ان يعزز فيهم اليقين. ما يكونش شاب كده يعبد الله على - 00:45:07
حرف او متعدد او او او شاك او مرتاح او موسوس او حيران فالعمل على طلب اليقين وبث الادلة اليقينية لشباب الاسلام ابناء الاسلام
عظيم. لأن المشكلة ليست في قوة الشبهة يا شباب. ولكن في ضعف المتلقى. شبهة تافهة جدا. ما لهاش اي معنى. بس هو الشاب تعبان
- 00:45:27

فاهم انت عارف لما يكون واحد مريض شوية بنقول ما تطلعش في الهوا. مش عشان مش عشان قوة الهوا. بس هو ضعيف في هذا
الوقت تمام كده؟ يعني لما ربنا سبحانه وتعالى - 00:45:48

يقول وما يتبع اكترهم الا ظن هذا يدل على ماذ؟ على وجوب طلب اليقين. والحجج والبراهين ولن تجد هذه الحجج كما تراها في

كتاب الله تبارك مهما بحثت عنها الانسان اعجز من ان يأتي بحججة. لذلك لما هم يقولون الحجج العقلية او الادلة العقلية لا يقصدون ان العقل - [00:45:59](#)

هو الذي بدأ هذه الحججة لا وانما معناها ان الانسان يعقل هذه الحججة مش معناه ان العقل هو الذي ابتدأها. الانسان لا يستطيع ان يأتي بحججة البرهان من الله سبحانه وتعالى - [00:46:19](#)

تمام؟ طيب القول في تأويل قوله تعالى وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديقا الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. هذا يعني يؤكّد عندي ان قراءة سحر - [00:46:33](#) يعني هي هي طبعا الساحر هم يقولون ان هو ساحر. ويأتي منه السحر. تمام؟ فقراءة ساحر وسحر كلّاهما الله سبحانه وتعالى رد على هؤلاء وهؤلاء الله سبحانه وتعالى نفي عن القرآن ان يكون قول ساحر او قول كاهن. صح ولا لأنّي ونفي كذلك ان تكون تنزلت به الشياطين - [00:46:50](#)

آآ ونفي كذلك ان يكون مفترا من ايه؟ من دون الله تبارك وتعالى يقول تعالى ذكره ما ينبغي لهذا القرآن ان يفترى من دون الله يقول ما ينبغي له آآ ان يتخرصه احد ان يتخرصه - [00:47:11](#)

يتخلصه احد من عند غير الله. يا شباب اللي هو التخمين والقول بغير علم. نعم. طيب في هذا الله سبحانه وتعالى قال يا شباب بعد ما ان هؤلاء ليس عندهم حجة قالوا عن القرآن انه من عند النبي صلى الله عليه وسلم. ضمنا يعني. قالوا ائتي بقرآن غير هذا او بدلت. هذا يتضمن امررين - [00:47:26](#)

ان ان هذا القرآن مفترى وان ما في القرآن لا يليق بالله. يعني كأنهم قالوا ذلك. لأنهم عايزين قرآن غير هذا او يبدلوه. فهو لم يعجبه هذا القرآن. فربنا سبحانه وتعالى قبل ان يبيّن ان القرآن هدى وموعظة. لا هذه تفاصيل. لابد ان يبيّن انه من الله وانه - [00:47:47](#) لا ريب فيه. لذلك في سورة البقرة ذلك الكتاب لماذا شاب؟ لأن العبد يقوى على العمل بالكتاب بقدر يقينه بالكتاب. لذلك ربنا قال لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين. المؤمن محتاج حد يقول له افضل معنا في القتال لا - [00:48:07](#)

انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم لهم في ربهم يتربدون. فالرّيب تردد. واليقين اقدام يعني اليقين يا شباب اقدام بيخليلك تقدم لانك موقن لذلك ربنا قال قل اني على بينة من ربّي. ولذلك يا شباب هذه السورة سورة اليقين ستختتم بماذا؟ انا قلت لك الرسائل التي تأتي في اخر السور التي فيها قصص - [00:48:31](#)

قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تبعدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم فهمت كده؟ فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبل لقد جاءك الحق من ربك فلا تكن من الممترفين. يبقى هذه الآيات تنفي عن المؤمن - [00:48:57](#)

الامتراء والرّيب والشك يجعله على يقين على بينة على هدى. فهمنا؟ ماشي ما ينبغي له ان يتخرصه ويترخصه احد من عند غير الله. وذلك نظير قوله آآ وما كاننبي ان يفل. بمعنى - [00:49:17](#)

ما ينبغي لنبي ان هو واصحابه ايه اقرأه قراءة اه معروفة القراءة يفل يعني هو نفي لأن يفل النبي وان يفل وانما هذا خبر من الله جل ثناؤه ان هذا القرآن من عنده انزله الى محمد عبده وتکذیب منه للمشركيـن الذين قالوه هو شاء - [00:49:35](#) شعر وكهانة. لأنّه هو ينفع كهانة وكهانة كلمة كهانة يعني فعل الكاهن. انما الكيهانة زي التجارة هل وصف احد من الانبياء بالكهانة يا شباب غير النبي عليه الصلاة والسلام - [00:50:04](#)

لم يوصف اينبي بالكهانة لأن الكهانة في لسان العرب هي الذي هو الذي يبني بالغيب بالسجع لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال على الرجل انه من اخوان الكهان. يعني اقصد اقول ان دي معلومة لك ان الانبياء وصفوا - [00:50:20](#)

لأ لسة بقول لك كلمة كاهن عند العرب. سيدنا عيسى لم يأت للعرب. يعني كل الانبياء يعني قيل فيهم ساحر مجنون لكن كاهن وصفوا بها النبي صلى الله عليه وسلم كذبا طبعا ولكن لماذا؟ لانه القرآن كان فيه غيب. وفيه يعني هم قالوا زنوا ان هذا سجع الكهان يعني -

والذين قالوا ان ما يتعلمه آآ يتعلم محمد من يوحنس الرومي. هم. يقول لهم جل ثناؤه ما كان هذا القرآن احد من عند غير الله. كذلك لا يقدر عليه احد من الخلق. طيب ما كان هذا القرآن ان يفترى. هذا جواب عن ماذ - 00:50:57

لا لا في الصورة نفس بقرآن غير هذا او بدلت. صح ولا أ وكذلك نفت صلى الله عليه وسلم قال فمن اظلم من افترى على الله كذبا فهو لم يفترى عليه صلى الله عليه وسلم. ما كان هذا القرآن الذي يتلى عليكم ان يفتاق مث ممكنا - 00:51:18

لذلك ربنا قال وما تنزلت به الشياطين وبعدين وما ينبغي لهم وما يستطيعون لذلك ربنا قال فستبصر ويتصرون بايكم المفتون. المفتون هو الشيطان. يعني من منكم الذي تتنزل عليه الشياطين؟ لا يمكن ان يكون هذا قول شيطان رجيم - 00:51:42

واضح لذلك قال فاين تذهبون لا يمكن ما كان هذا القرآن الذي يتلى عليكم هذا ما كان ليفترى من دون الله. من الذي يستطيقه؟ ولو كان هذا القرآن يفترى من دون الله. هاتوا مثله - 00:51:58

فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين. ان كانوا صادقين ليس عندهم حجة زي ما لزلك هتأتي قصة مين يا شباب؟ قصة فرعون مع السحرة صح لأنهم السحرة ارادوا ان يأتوا بممثل ما آآ اتي به موسى فلم يقدروا - 00:52:11

ولكن تصديق الذي بين يديه. يقول تعالى ذكره ولكنه من عند الله انزله مصدقا لما بين يديه. اي لما قبله من الكتب التي انزلت على انباء الله للتوراة والانجيل وغيرهما من كتب الله التي انزلها على انبائاه. وتفصيل الكتاب يقول وبيان الكتاب الذي كتبه الله على امة محمد - 00:52:28

صلى الله عليه وسلم. وفرائضه التي فرضها عليهم في الساجد. في اية يا شباب تشبه الوصف هذا اية فين بقى؟ انا عايزك تتعلم انا بحاول ادربك على فكرة انك انت تشغل الجوجل اللي في مخك - 00:52:48

القصة مش انك تكون حافظ الاية جوة السورة. القصة انك تحسن استدعاء الاية في موضعها او مع نظيرها. مع نظيرتها لقد كان في قصصهم اكملها ولكن تصديق الذي بين يديه وتفسير كتابه - 00:53:06

لا وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. بارك الله فيكم اخر سورة يوسف. افضل. لا ريب فيه يقول لا شك فيه ان اه انه اه تصديق الذي بين يديه من الكتاب. وتفصيل الكتاب من عند رب العالمين. لا افتراء - 00:53:25

من عند الله غيره من عند غيره. لا افتراء من عند غيره ولا اختلافه القول في تأويل قوله تعالى ام يقولون افتراء قل ام يقولون افترى قل. قلت لك لازم كلمة قل هذه تعتنني بها. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:41

يقولون افتراء قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. يقول تعالى ذكره ام يقول هؤلاء المشركون ترى محمد هذا القرآن من نفسك فاختلقه وافتعمت. قل يا محمد لهم - 00:54:21

ان كان كما تقولون اني اختلقته وافتريته فاني مثل آآ فانكم مثلي من العرب. ولساناني مثل لسانكم وكلامي. فجئوا بسورة مثل هذا القرآن الهاه في قوله مثله كنایة عن القرآن. وقد كان بعض نحويه طبعا بعض الناس شباب آآ في قول الله سبحانه وتعالى ان كنتم في ريب مما نزلنا على - 00:54:38

الذين فاتوا بسورة من مثله قالوا ايتوا بسورة من مثل محمد يعني من حاله. يعني انه كان لا يقرأ ولا يكتب فكيف يأتي بهذا هل يمكن يعني هذا ابلغ يعني - 00:54:58

بصورة من مثله اما معناها ان كنتم من نفسكم كده هاتوا صورة من مبسي هذا معروف هم عجزوا لكن هل يمكن واحد كمحمد الذي لا يقرأ ولا يكتب ان يؤتى من مثله هذا القرآن - 00:55:15

فهمت؟ فبعضهم جعل المثل هذا اما السورة او المثل هو النبي صلى الله عليه وسلم. ومن هذا الوجه حسن لذلك ربنا سبحانه وتعالى

قال وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمنيك. اذا لاغتاب المبطلون. فجعل الله كون النبي صلى الله عليه وسلم لا يقرأ -

00:55:31

ولا يكتب هذا ابلغ في الحجة على انه لم يأتي بهذا القرآن صدمة بدل سورة السورة لا بسورة يعني سورة من القرآن من مثل هذا الشخص افتكرت سورة ايه؟ سورة من النبي - 00:55:48

عليه الصلاة والسلام لأ سورة من القرآن عليه ان يعني يعم المعنيان ايوة يعني ان كان هناك يعني المعنى هذا وجهه. هم. يعني هم يقولون ان هذا ابلغ من جهة ايه - 00:56:11

ان النبي صلى الله عليه وسلم هو يعني من ناحية العربية يعتبر اقل من هؤلاء فاهمين يا شباب؟ يعني يعني لا يقرأ ولا يكتب. صح اذا كان هم انفسهم وهم يقرأون ويكتبون لا يأتون ان يأتوا بهذا. فيكون ابلغ الا يقدر النبي صلى الله عليه وسلم. فهمتم - 00:56:26
الفكرة فقط ووجه جيد يعني ماشي آآنعم والهاء في قوله مثله نهاية عن القرآن. وقد كان بعض نحوبي البصرة يقول معنى ذلك قل فاتوا بسورة مثل سورة ثم القيت سورة اضيافت واضيافت المثل الى ما كان مضافا اليه السورة. كما قيل واسأل القرية. يراد به واسأل - 00:56:46

اهل القرية. وكان بعضهم ينكر ذلك من قوله. وي Zum ان معناه. نعم. للاخوش وي Zum ان معناه فاتوا بقرآن مثل هذا القرآن. والصواب من القول في ذلك عندي ان السورة انما هي سورة من القرآن وهي قرآن. وان لم - 00:57:11
وان لم تكن جميع القرآن. نعم. فقيل لهم فاتوا بسورة جاء في القرآن يعني ان الله سبحانه وتعالى بين عجز هؤلاء عن ان يأتوا بالقرآن او عشر سور او بسورة - 00:57:27

ماشي. فقيل له اه تمام. فقيل لهم فاتوا سورة مثلها ولم يقل مثل مثلها. لأن الكناية اخرجت على المعنى. يعني معنى السورة. لا على لفظها. لأنها لو اخرجت على لفظها لقيل فاتوا بسورة مثلها - 00:57:42
وادعوا من استطعتم من يعني فاتوا بسورة مثل القرآن مثل سور القرآن. سور سور القرآن يعني سور القرآن. هم. من دون الله يقول وادعوا ايها مشرفون على ان آآعلى ان يأتوا بسورة مثلها من كل هذا شباب يدل على اليقين. يعني انا اقول لك على حاجة مثلا النصارى - 00:58:00

كانوا يأون اتباعهم عن قراءة الانجيل ليه؟ لأنهم افترواهم يعني اما يعني هذا النهي دليل على الضعف لكن الله سبحانه وتعالى لما يبدأ القرآن ذلك الكتاب لا رب فيه ويأمرك بالتدبر. طب لما واحد يكون بيع لك جلابية مثلا او بيع لك ترنج جاكيت يعني فيقول لك - 00:58:19

خد قلب فيه زي ما انت عايز غير واحد يقوم جاي لافهه لك وايه وقال لك خد وبعد كده تلاقيه تلاقيه بايز فلما واحد يديك السلعة ويقول لك دور وقلب فيها زي ما انت عايز. يبقى اخوها قاعد كده ومرحى دماغه لانه واثق في البضاعة بتاعته. صح كده؟ بنسميتها احنا ايه دي مليانة - 00:58:39

انما الثاني بيكون ايه؟ عايزك بس تبعها وهو يمشي. مرة اشترينا لحاف من قناة من القنوات. قال لك راجل قال لك اللحاف ده هيدفيك في الشتا وهيردك في الصيف تمام؟ وقعد يحكى حكاوي في اللحاف حسيت ان اللحاف ده مش هقدر اعيش من غيره - 00:58:56

اشتريته بخمسين جنيه قال لك هيوصلك لحد البيت ويا سعدك يا هناك لو جا لك لحاف غير اللي انت طلبته اه والله العزيم قاله كده بالزيت قال لك لانك هتطلب لون هيجي لك لون احلى - 00:59:14

جت جت بعد كم يوم جت عربية قدام البيت ما اعرفش عربية ايه دي عربية كارو ولا عربية غريبة كده جت والله الرجال رمى الكيس قدام البيت ومشي هرب - 00:59:25

بافت الكيس ما اعرفش بقى فوطة تقريبا. ده مش لحاف. مش ممكن ده يكون اسمه لحاف. هو ليس له من اللحاف الا لسة. زي واحد بياكل سندوتش فول سماه سندوتش كبدة - 00:59:39

هو فول فده بقى ايه اللي خلاه ايه اللي يرمي البتاعة ويجرى لانه عارف ان انا لو فتحت الكيس وشفت مش هسيبيه فاهم هفتح راسه على رأى ما يقول لك هشرب من دمك يعني. فالانسان اللي واثق من حاجته يا شباب - 00:59:49

ما عندوش اي مشكلة وربنا تبارك وتعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه افلا يتذمرون القرآن قل انظروا ماذَا في السماوات والارض. انسان صاحب الحجة رأسه مرفوعة وقوية في الحجة. انما الثاني ضعيف. يقول لك آآ لاجعلنك من المسجونين. هو ده على ذلك الا على ذلك - 01:00:04

وادعوا من استطعتم من دون الله يقول وادعوا ايها المشركون على ان يأتوا بسورة مثلها من من قدرتم ان تدعوا على ذلك من اولياتكم وشركائكم. آآ من دون الله يقول من عند غير الله - 01:00:27

فاجمعوا على ذلك واجتهدوا فانكم لا تستطيعون ان تأتوا بسورة مثله ابدا وقوله قوله ان كنتم صادقين. يقول ان كنتم صادقين في ان محمدًا اشتراه. فاتوا بسورة مكلي من جميع من يعنيك - 01:00:42

على الاتيان بها. فان لم تفعلوا ذلك فلا شك انكم كذابة انتزامكم ان محمدًا اشتراه. طيب يا شباب السؤال هل هؤلاء يعني لماذا لم يحاول هؤلاء ان يأتوا بمثل القرآن؟ الذي حاول منهم صار اضحوكة صح - 01:00:57

لماذا لم يحاول هؤلاء الشباب اه لعلمهم ان هذا من عند الله. هذا هو الجواب مجرد عدم محاولة هؤلاء يدل انهم لا يتبعون الا الظن. او انهم جاحدون يعني لهم يحاولوا اصلا هذا يدل على انهم كانوا يعلمون ان هذا من عند الله - 01:01:14

لذلك في بعض الآيات يقول لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم. ده باب اخر ايوة خلاص بيتهربوا ويدخلوا في امر اخر آآ ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم. لأن النبي لم يكن منهم لأن النبي - 01:01:37 كانوا يريدون ان يكون منهم. لكن صار من ولد اسماعيل عليه السلام. فلذلك آآ حسدوه ماشي الله ينور عليك لأن كلمة ما كانت تدل على الامتناع زي ما احنا قلنا وما كانوا ليؤمنوا ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق - 01:01:54

ما كان لبشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباد لي من دون الله. هذا ما يكون اصلا. فهمنا كده يا شباب؟ فده نفي الكون هذا ابلغ من نفي - 01:02:16

الحدث ذلك؟ فلا شك انكم كذبتم في زعمكم ان محمدًا اشتراه. لأن محمدًا لن يعود ان يكون بشارا فاذا عجز الجميع من ان يأتوا بسورة مثله فالواحد منكم عنان يأتي ان يأتي بجميعه اعجز - 01:02:26

القول في تأويل قوله تعالى بل كذبوا بما لم يعني يعني اتصور كده يا شباب آآ حول آآ كان في واحد واحد بادي في سوافة السيارات تمام؟ مساء سائل العربية شوية كده يعني مدة - 01:02:45

فصاحبي بيقول له في مصر هو شغال سواق تاكسي يعني بدأ في السوافة بقى له بقى له مدة وبعد كده انا لي صديقي يعني محترف سوافة فهو اللي لسه بادي ده بقى له مدة واشتغل في التاكس عايزة يخش منافس مع مين - 01:03:01

مع صاحبي. فصاحبي قال له يا ابني ده انا رجعت بضربي اكتتر من اللي انت ما شفته كله بوشك فهمنا كده وده معنى جميل ان واحد عجز عن البداية عاجز عن ابساط المراحل. فكيف يمكن ان يتم العمل؟ الذي يعجز عن ان يأتي بسورة - 01:03:18

هل يمكن ان يأتي بالقرآن فهمنا يا شباب؟ والله سبحانه الله ايات القرآن هي الآيات البينات. لذلك قال ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا القول في تأويل قوله تعالى بل كذبوا بما ام يحيطوا بعلمك ولما يأتיהם تأويل الذين لا ما يتبعوا اكثراهم الا ظنا - 01:03:38

هؤلاء كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتיהם تأويله. هم. لانه التلفظان. ربنا قال اكذبتم بالياتي ولم تحيطوا بها علما هذا ذم للتکذیب مع عدم الاحاطة. واحد اصلا لم يسمع حجتك فكذبك - 01:04:01

هو لم يسمعها اصلا يعني في واحد مثلا لم يقول لك لا لا تقرأ القرآن. ده يدل على ايه؟ ده يدل على انه ليس طالب حق كذب بامر لم يحط به علما. الحكم على الشيء فرع عن تصوره - 01:04:21

واضح كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين. يقول تعالى ذكره ما بهؤلاء المشركين يا محمد تكذيبك. ولكن

التكذيب بما لم يحيطوا بعلمه مما انزل الله عليك في هذا القرآن. من وعيدهم على كفرهم بربهم. ولما يأتيهم تأويله يقول طبعا
المؤمن - 01:04:33

قد يحيط علما بالقرآن اذا طلب اسبابه. ربنا قال ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء والهدى قال احظر بما لم تحظ به. فالانسان
يمكن ان يحيط علمه وهو اليقين. واضح كده - 01:04:56

ولما يأتيهم تأويله يقول ولما يأتيهم بعد بيان ما يقول اليه ذلك الوعيد الذي توحد تأويل النبأ هو وقوعه وتأويل الامر والنهاي امثاله
فهؤلاء آنذروا تمام والآيات جاءتهم. يعني جاءتهم الآيات والنذر. صح كده؟ فهم كذبوا بالآيات ولم يحيطوا بها علما. من غير ما
يعلمونها كذبوا بها - 01:05:12

طب والنذر كذبوا بالنذر ايضا قالوا هذا كذب واستعجلوه واستهزأوا به. ولما يأتيهم تأويله كلمة لما غير لم احنا عندنا لما شباب حرف
نفي وقلب وجذب. انت تقول لي انت اكلت اقول لك لم اكل - 01:05:38

آلم اكل ايه اللي حصل؟ حصل تلات حاجات في لم دي ان هي نفي نفت الاكل وقلب قلبة زمن المضارع للماضي لم اكل. باتكلم عن
الماضي صح كده وجزم خليته مجزوم بدل ما يكون مرفوع. فهمنا كده يا شباب؟ لما بقى زيه بالضبط. بس بتفرق عنها في شيء -
01:05:53

ان لما هي نفي للامر المتوقع حدوثه تمام كده جه مين مين معانا ابراهيم؟ ابراهيم مسلا مش متجوز بس خاطب مسلا فانا اقول له
انت تزوجت يقول لما اتزوج انما احمد العامية ناشفة زي المستشفى معه. ما فيش حاجة ما عندوش ادنى ما عندوش ادنى -
01:06:12

بقول له تزوجت؟ لا هيقول لي لا ولم ولن فاهم كده لم اية وبعدها يبكي صح. يبقى لم اتزوج ما عملتش اي حاجة زي ما انا لما اتزوج
يبقى ايه خطبت كده وايه ومشيت في السكة. تمام - 01:06:34

اه القريب لا متوقع حدوثه يعني في مسلا قالت الاعراب امنا. قل ان تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الایمان في قلوبكم بس هو
متوقع. ليه انت خدت اه انت خدت الخطوة. مسلا انت طالع من اه مسلا من انقرة مسلا مسلا ورايح على اسطنبول - 01:06:56
لو انت اصلا ما خرجت من البيت فانا اقول لك وصلت تقول لم اصل مثلا لكن لو انت خلاص قربت جدا تقول لي لما اصل يبقى انت
في الايه؟ في في السكة يعني - 01:07:15

كلمة لما يأتيهم تأويله بقى لما انت عرفت معناها تدل على ماذا؟ انه قرب ميعاده كذبوا كذبوا بالنذر ولما يتم تأويل النذر. هذا يدل
على انهم لما تنزل بهم النذر سيصدقون بس في الوقت الذي لا - 01:07:26

انفع فيه زي ما ازي حديث النذير العربياني الذي ذكرته لكم ان لما ينزل بهم الجيش بساحتهم هيسعدوا ان الرجال اللي كان بيقول
لهم اني رأيت الجيش صادق. ولكن هذا ليس ايماننا يا شباب - 01:07:45
لماذا ليس ايمانا؟ لانهم رأوه. الایمان هو ان تأتمن من اخبرك. اما اذا رأيت الشيء فليس ايمان فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأمسنا. ان
الذين عليهم كلمة ربك لا يؤمنون. هذا ماشي في نفس السكة. نفس الطريق يا شباب. يبقى كالذنب بما لم يحيطوا بعلمه ايات الوحي.
ولما يأتيهم تأويله النذر - 01:08:00

لذلك ربنا قال يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق فهل لنا من شفاعة فيشفع لنا او نرد فنعمل غير
الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يستفترون. شف الآيات البينات خسروا انفسهم. هي دي اعظم خسارة. قل ان
الخاسرين الذين خسروا - 01:08:19

انفسهم واهليهم يوم القيمة. ليست الخسارة انك انت تخسر مالا ولا تخسر في صفة ولا كل هذا لا شيء. هذه ليست خسارة. ليست
ليست هذا هو الخسارة المبين اصلا كما ان ما دون الجنة ليس هو الفضل الكبير ولا الفوز العظيم. لازم الانسان يتعلم قيمة الاشياء من آن
رب العالمين سبحانه وتعالى. ربنا هو يعلمك كيف تقدر - 01:08:41

الاشياء ان اكرمكم عند الله اتقاكم. هي دي قيمتك عند الله. لا نسبك ولا لونك ولا شكلك ولا اي شيء فهمنا كده يا شباب؟ بل كذبوا بما

لم يحيطوا بعلم. ولما يأتيهم تأويله. يعني سيأتي - 01:09:03

يأتي هذا التأويل لكن لما يأتي هذا التأويل هل ينفعهم الایمان ولا ينفعهم واسروا الندامة لما رأوا العذاب اصروا الندامة يعني اصلا مش مكان مش عارفين. تعرف انت في مصيبة تنزل ما تعرفش تتكلم - 01:09:18

انك تسر هذا ده اصعب. ويأتي ان شاء الله بيانه. كذلك كذب الذين من قبلهم. يقول تعالى ذكره كما كذب هؤلاء المشركون يا محمد يعيid الله. كذلك كذب الامم التي قالت قبلهم بوعيد الله ايها على تكذيبهم رسليهم. وكفرهم بربهم. فانظر كيف كان عاقبة الظالمين.

يقول - 01:09:30

تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. فانظر يا محمد كيف كان عقبي عقبي كفر من كفر بالله؟ الم نهلك وهم بالرجمة وبعدهم بالخسف ثم نتبعهم الاخرين - 01:09:50

كذلك نفعل بال مجرمين. كذلك. يقول ان عاقبة هؤلاء الذين يكذبونك ويتجدون بآياتي من كفار قومك اه كالتي كانت عاقبة كالتي كانت عاقبة من اه من قبل كذب الذين من قبلهم ما معناها - 01:10:05

الذين كانوا من قبل ايضاً كذبوا نفس الشيء. كذبوا الوحي الذي يقوله الانبياء الآيات وكذبوا بالنذر. صح ولا لا؟ تمام اه نفس الشيء اه كالتي كانت عاقبة من اه من قبل كفارة الامم. ان لم ينبووا من كفرهم ويتساؤوا الى التوبة. لذلك الشباب المؤمن مأمور ان ينتظر -

01:10:23

من ينتظرون؟ لازم لازم تتعودون هذا الانتظار انك انت وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظرونا انا منتظرن لماذا الشاب لان المؤمن يرجو من الله ما لا يرجوه الكافر - 01:10:49

وتزجون من الله ما لا يرجون المؤمن يعني ان كتمت امتنتم بالله فعليه توكلوا. الكافر دايماً يحسبها بالأسباب. انما المؤمن معه اعظم سبيل. واعظم سبب وهو ان الله سبحانه وتعالى معه - 01:11:03

وليس وليس النصر ان تغلب. النصر ان تلقي الله غير مبدل مين اللي قال ان النصر يجب انك انت تهزم عدوك او تكون عالي عليه؟ لا انت عالم بآيمانك لذلك اعظم ما يقتل به الطغاة هو ماذا؟ انه لا يستطيع ان ينزع الایمان من قلبك - 01:11:18

لذلك هم قالوا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا. لن تستطيع ان تزعز الایمان من قلوبنا. لذلك لما هو توعدهم في سورة الاعراف قالوا ربنا افرغ علينا صبرا و - 01:11:35

توفانا مسلمين هذا هو الذي يشغلة ان هو يلقى الله غير مبدل. هو ده اللي في دماغه. لذلك خبيب ابن عدي ماذا قال الشباب ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعه ليس مهم اين تموت متى تموت باي طريقة تموت على يد من تموت. المهم على اي شيء ستموت - 01:11:47

بس هذا هو اهم شيء وما بدلو تبديلاً فهمنا يا شباب؟ فهو بيقول هم قالوا له احنا هنموت. براحتكم ما تموتونني. هو بيقول لست ابالي حين اقتل مسلما. اذا لقيت الله مسلما لا ابالي على اي جنب كان - 01:12:07

في الله مسرح ولا بدماغي. فهمنا؟ لان هذا وهذا معنى يا شباب ولا تموتون الا وانت مسلمون. ما معناها؟ والانسان يملك ذلك لكن يستطيع ان يأخذ بأسبابه يبقى فهمت الفكرة؟ يعني اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانت مسلمون. يعني خذوا الاسباب التي تجعلكم لا تموتون الا - 01:12:22

على الاسلام. وان كان الله سبحانه وتعالى هو الذي يتثبت لكن الانسان مأمور باخذ الاسباب. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى. فهمنا يا شباب القول في تأويل قوله تعالى ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين. يقول تعالى ذكره ومن قومك يا محمد - 01:12:46

من قريش من سوف يؤمن به يقول من سوف يصدق بالقرآن ويقر انه من عند الله. ده اختبار الطباري غيره لا لا يرضي هذا التفسير لان هم يروا يعني الذين اختاروا القول الآخر يرون منهم من يؤمن هؤلاء الكفار. من الذين كذبوا بالقرآن من يعلم انه حق ولكنهم ينكرون - 01:13:05

تمام ومنهم من لا يؤمن به الذين يتبعون الظن. فهمنا كده؟ لكن قول الطبرى هذا قال به عدد من اهل العلم. يعني من الذين يكذبون

بالقرآن من سيؤمن به فهمنا يا شباب - 01:13:27

ماشي. آآ و منهم من لا يؤمن و منهم من لا يؤمن به ابدا. يقول و منهم من لا يصدق به. ولا يقر ابدا و ربك اعلم و ربك اعلم بالمفسدين.

يعني المتبوعون يؤمنون به يعني يعلمون انه حق فانهم لا يكذبون ولكن الظالمون بايات الله يجحدون. والاتباع هم الذين لا يتبعون

الا الظن. زي بالضبط ايه؟ آآ و منهم اميون لا يعلمون - 01:13:43

الكتاب الا امانى انهم الا يظنون عندهم الا غن تمام؟ يقول والله اعلم بالمكذبين به منهم. الذين لا يصدقون به ابدا من كل احد. لا

يخفى عليه وهو من وراء عقاب كلمة اعلم بالمفسدين - 01:14:06

هذه تأني كثيرا آآ بيان بيان علم الله وسمعه بما يفعله الكفار لماذا الشباب؟ حتى يصبر المؤمن لأن المؤمن ولا تحسين الله غافلا عما

يعلم الظالمون. المؤمن يمكن ان يأتي الشيطان يقول له لو - 01:14:21

كان هؤلاء على الباطل لاخذهم الله او عاقبهم فيفتر بقلب هؤلاء. فربنا يقول لأ ربك اعلم بالمفسدين. خلاص ربك عليم. لقد سمع الله

قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وفي المقابل وما انفقتم من نفقة او عذرتم من نذر فان الله يعلم - 01:14:38

فعلم المؤمن يا شباب بان ربه بكل شيء عليم يطمئنه تماما. لذلك ربنا يقول وكفى بالله شهيدا. وكفى بالله عليما. كفى بالله وكفى بالله

نصيرا هذه الكفاية بالله يا شباب هي اليقين الذي يكمل به المؤمن - 01:14:56

لانك انت لما ربنا قال اولم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد؟ يكفي فانسان شباب يعني يأتيه وساوس. طب انا طب انا فعلت هذا

الامر. لم يعلمه احد. لم يثنى علي شيء. لم يشكروه. لم يلاحظوا احد. كفى بالله - 01:15:13

الهي شهيدة طب فلان كذب بالحق يعني المنافقون لما طعنوا في رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يعني ان تدبيره في الحرب

تسbib في الهزيمة وقالوا ان هذا يدل انه ليس رسول الله. فربنا قال وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا - 01:15:29

يعنى لو جحد كل اولئك رسالتك يكفيك ان ربك يشهد انك على الحق لذلك في في سورة الرعد في اخرها ويقولون آآ ويقول الذين

كفروا لست مرسلا. قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب - 01:15:48

يعنى ان اهل الكتاب يشهدون ايضا. فيبقى شباب الكفاية بالله تكتفي بالله ان الله يراك يكفيك ان الله عالم بك وبفعلك يكفي ان الله

شهيد عليك. ان الله ولی وان الله نصير. يعني شف الاية العظيمة - 01:16:05

وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين الله! وربنا يعلمه نعم! لابد ان الانسان يا شباب يعلم الاعداء والله اعلم باعدائهم. ربنا لازم

يعلمك. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. ربنا يعلمك الاعداء. فربنا يقول كما ان لك اعداء مجرمين - 01:16:24

وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين. وبعدها وكفى بربك ايه؟ هاديا ونصيرا يبقى المؤمن لازم يعرف ان الكفاية بالله. انك

تكتفي بالله في كل شيء في الرزق. في التوكل في الشاهد عليك - 01:16:42

ان يكون رقيبا عليك هو يرى تعبك وبذلك الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. هنا وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن

ولا من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفريضون فيه. خلاص لان الاخلاص يا شباب مبدأ بالعلم و نهايته بالعمل. الاخلاص ما هوش عمل

هو علم قبل - 01:16:58

ان يكون عمل لما يعلم المؤمن ان الله سبحانه وتعالى وحي الذي يملك الضر والنفع وانه لن يظلمه حسنة عملها. تمام وانه سبحانه

وتعالى شكور. لن يضيع عمله. يبقى لماذا يرجو بعمله الناس - 01:17:18

ويرجو بعمله الناس لكونه يظن ان ان الناس يملكون له ضرا او نفعا. يبقى الاخلاص مبدأ بالعلم و نهايته بالعمل الاخلاص ان الله

سبحانه وتعالى هو الذي يملك لك الجزاء. غير الله ينسى ويحتجد وينكر ولا يملك لك ضرا ولا نفعا - 01:17:36

هو بيغيب ما هو انت لازم بص يا شباب هو الانسان بطبيعته بينسى يعني انسان انا قديم كتير منكم بيسبعت لي رسائل بعد المخيم

يقول انا فضلت اسبوع كوييس وماشي على البرنامج تمام بس آآ فاتت في فترات نسيت - 01:17:57

السبب ايه يا شباب؟ لان الانسان يحتاج الى المحفزات ان تبقى عنده. انا مسلا باكتب الحاجات دي باحاول اعمل جدول امامي واضح.

بأحد بالاسباب باب مثلا في سورة لما يقرأها بتشجعني جدا على الطاعة. اقرأها. في درس سمعته انا مثلا في عندي ربع من القرآن
مثلا سمعت - 01:18:14

اكثر من الف مرة في الربع الاخير في سورة الانبياء. ده اكتر من الف مرة استمعتي اليه. خلاص؟ كده انا هذا الربع لما استمع اليه بتعلم
دعاء الانبياء. خلاص. الانسان - 01:18:35

ان يكون بصير بنفسه شوف المحفزات اللي عندك ايه هي واعملها ممكن يكون صحبة صحبة خير بس انا لا احب منك انك تربط
اجتهاذ بالصحبة. لأنك مش في كل الاوقات عندك صحبة. بعضكم قاعد في السكن مش معه اي اصدقاء - 01:18:47
فهمنا؟ يبقى الانسان يبحث عن المحفزات ابتدأت له انه يؤمن به منهم فاني ساتوب عليه القول في تأويل قوله تعالى وان كذبوك
فقل لي عملي لكم اعمالكم انتم بريئون بريئون مما اعمل وانا بريئ مما - 01:19:02

ايوة ركز بقى بعد كل هذه الحجج والآيات البينات سيأتي بقى هنا الكلام لمن؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. زي ما قلت لكم يا شباب
لازم العلم يأتي بعده عمل. فيه نبا - 01:19:21

في عمل خلاص كده؟ فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك. اعلموا انما الحياة الدنيا ساقوا. وهكذا في القرآن ربنا يكلم النبي الكريم
صلى الله عليه وسلم وان كذبوك بعد كل هذا. لاحظ كذبوك بعد كل هذا - 01:19:37

وان كذبوك فقل لي لكم عملكم. هذا اصل في القرآن يا شباب. من يذكر الشواهد على هذا قل يا ايها الكافرون لا اعبد لا اعبد ما
تعبدون. حلو وايه كمان - 01:19:54

احسنت لها ما كسبت لكم ما كسبتم احسنت. ها نعم لا احنا عايزين الآيات اللي فيها انا لي عمل وانتم لكم عمل نعم فلا اعبد ايوة هي
دي معنا هنا لكن في اية اخطأت كثيرة جدا يا شباب - 01:20:06

واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا. لكم اعمالكم ما معناها؟ لنا اعمالنا التي تليق بنا. لأن لما في جماعة امنوا من اهل
الكتاب كان في اصحابهم بيسخروا منهم - 01:20:28

خلاص فما بلغوا اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا التي تليق بنا لكم اعمالكم اه ايوة قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا
وربكم فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون. تمام يا شباب؟ طيب - 01:20:38

احسنت فلذلك فادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم. طيب يا شباب وان كذبوك فقل لي عملي لكم اعمالكم انتم بريئون مما
اعمل وانا بريء مما تعملون. في في السورة قصة قريبة من هذا المعنى - 01:20:55

ايوة قصة نوح حسن. ايه هي بقى فان تولوا فان توليتكم فما سألتكم من اجر. ان اجري الا على الله وامررت حتى لو انتم كفرتم انا
امرت ان اكون مسلما. دي رسالة يا شباب لكل شاب مسلم - 01:21:11

انك انت يعني كونك مستقيم ويختلف الناس هذا لا يشكك فيما انت عليه. تيجي تقول يعني انا بقى اللي فاتك في كل دول؟ ايوة
فضل من الله سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى هداك للايمان والقرآن وغيرك عمال مقتضيها لعب وكذا فانك تيجي تقول يعني
معقول انا بقى اللي الصح ايوة يا اخي هذا - 01:21:24

فضل الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى كرمك خلاك تفرح بالقرآن مش في واحد بيفرح وهو بيلعب في الماتشات وبيتفرج
وبيعمل هو ربنا اسعدك بكتابه ما تيجي انت تقول الله! يعني معقول كل دول ايوة هي كده. ربك يخلق ما يشاء ويختار. من اعظم
مقاصد هذه السورة يا شباب - 01:21:42

ان الانسان وان كان وحده لا يضر ذلك خلاص وسيأتي اللي هو في الاخر الصورة ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من
دون الله ولكن اعبد الله الله الذي يتوفاكم - 01:22:01

يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وان كذبك يا محمد وهؤلاء هؤلاء المشركون وردوا عليك وردوا عليك ما جئت به
من عند ربك فقل لهم ايها القوم لي ديني وعملي لكم دينكم وعملكم لا يضرني عملكم ولا يضركم عملني وانما يجازي كل - 01:22:14
كل عامل بعمله كل عامل بعمله. نعم في الاية الاخرى في سورة الشورى وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامررت لاعدل بينكم. الله

ربنا ربكم لنا اعمالنا لكم اعمالكم. لا حجة بيننا الله يجمع بيننا واليه المصير. افضل. انتم بريئون مما اعمل لا لا تؤخذون - [01:22:34](#)
وانا بريء مما تعملون لا اوخذ بجريرة عملكم. وهذا كما قال كما قال جل ثناءه كما قال هذا اسم علم النظائر. النظائر اللي هي الايات
النظائر. في عندنا الوجوه والنظائر - [01:22:56](#)

الوجوه يعني ان الكلمة لها اكثر من وجه تمام؟ والنظائر اللي هي الامثال يعني زي مسلا لما احنا قلنا ايه كلمة آآلي عملي لكم عملكم
انتم بريئون وانا بريء الاية هي يعني نظير لقول الله قل يا ايها الكافرون - [01:23:12](#)

لكن الوجه مسلا ان الكلمة زي كلمة امة تأتي باكثر ايه من معنى وهذا كما قال جل ثناؤه. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. ولا انتم
عبادون عابدون ما اعبد - [01:23:29](#)

الكافرون. وقيل ان هذه الاية منسوخة نسخها الجihad والامر بالقتال. ذكر من قال ذلك؟ اه يعني وجهة نظر وجهة نظر قال ان
هذه الاية منسوخة يا شباب قال ان هي ان الله سبحانه وتعالى لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت بالجهاد يعني انه
يلزم هؤلاء - [01:23:42](#)

بالإيمان او يدفع الجزية مثلا يعني تشبه ايات الهرج الجميل والصبر الجميل والصفح الجميل. بعضهم قال ذلك. طبعا آآ يعني هذا
سيرد عليه الطبرى والطبرى. كثيرا ما يرد على ادعاء دعوى النسخ - [01:24:02](#)
اما اذا كان قادرا على الانكار فيكون في كل شيء بحسبه - [01:24:19](#)

ذكر من قال ذلك وروى باسناده اه عن ابن زيد في قوله وان كذبوك فقل لي عملي لكم اعمالكم. الاية قال امره بهذا ثم نسخه امره
بجهادهم. نعم الطبرى في مثل هذا خلاص احنا كده الوقت خلص - [01:24:33](#)

طيب آآ نعم نقف هنا آآ موعدنا ان شاء الله الساعة عشرة موعد الدرس القادم ان شاء الله الساعة عشرة. والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته - [01:24:49](#)